

هل يجوز التوسل بالانبياء والاولياء /السبت) 2202-4-9م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

هل التوسل بالانبياء والاولياء جائز السؤال ده جاني وجدت تعليق عليه ومداخلة من بعض المتابعين من بعض المتابعين يقول طبعاً هذا شرك امر بدهي آآ مية في المية. لأ هو مش مية في المية ولا حاجة. اسمعني بالراحة بارك الله فيك ولا تعجل - [00:00:01](#)
لا تعجل ايها السائل الكريم وايها يا من اجريت مداخلة على هذا السؤال الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون - [00:00:29](#)

التوسل المشروع فيه توسل مشروع وتوسل ممنوع التوسل المشروع التوسل الى الله جل جلاله باسمائه الحسنی وصفاته العلی يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. اعوذ بمعافاتك من عقوبتك. واعوذ برضاك من سخطك. واعوذ - [00:00:53](#)

بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم النوع الثاني التوسل الى الله بالعمل الصالح - [00:01:19](#)
وجمهور المفسرين على ان المقصود في هذه الاية هو العمل الصالح كلنا نعلم قصة الثلاثة اللي دخلوا الكهف ويا الصخرة سد باب الكهف هذا فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنهم كربتهم - [00:01:38](#)
احدهم توسل ببره بابويه والثاني توسل بعفافه عن الحرام والثالث توسل بادائه للامانة ففرج الله عنه فالعمل الصالح لا شك انه من اعظم الوسائل التي تؤسر بها الى الله ثم اجعل لك خبيئة بينك وبين ربك من عمل صالح. يعني قالوا الخفايا للخفايا - [00:01:56](#)
العمل الذي تجعله خبيئة بينك وبين الله عز وجل استدعيه في لحظات الكربة في لحظات المحنة في لحظات الازمة. وسل الله بهذا العمل الذي ادخرته لهذه اللحظة الخفايا للخفايا وصنائع المعروف تقي مصارع السوء - [00:02:24](#)
الامر الثالث التوصيل المشروع دعاء الصالحين الاحياء يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا. انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم. ربي انه هو الغفور الرحيم. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك. فاستغفروا الله واستغفر لهم - [00:02:47](#)

الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً. يبقى بعد هذا الحديث ما جاء في السؤال التوسل الى الله بجاه الانبياء الصالحين هذا من مواضع الاجتهاد عند اهل العلم. لم يقل احد انه شرك. لكن تفاوتت اقوال اهل العلم بين كونه بدعة او - [00:03:07](#)
كونه امراً مشروعاً مسنوناً ما الذي جعل من قال انه سنة يعني قالوا ان حديث الاعمى وهو حديث صحيح انه الاعمى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال سل الله ان يرد الي بصري قال ان شئت - [00:03:27](#)

صبرت ولك الجنة وان شئت دعوه لك. قال يا رسول الله ادعوا الله لي فعلمه ان يذهب الى بيته وان يتوضأ وان يخرج الى الله في الدعاء قل اللهم اني اسألك واتوسل اسألك محمد نبي الرحمة فعلمه - [00:03:44](#)

ليتوسل به في دعائه ان يرد اليه بصره طب لما الحديث صحيح او مال ايه المجادلة فين ؟ قالوا ده اصل هذا الرجل توسل بدعاء النبي له كأنه قال اللهم شفعه في وشفعني فيه. اقبل دعاءه لي بان يرد بان - [00:04:03](#)
تردي الي بصري واقبل دعائي بان تقبل دعاء فعاد الامر الى التوسل بالدعاء على كل حال اصبحت المسألة في محل الاجتهاد من اهل العلم ما قبل هذا ومن اهل العلم من رد ومحمد ابن عبدالوهاب رحمه الله - [00:04:22](#)

يعني آآ يعني قال عندما سئل عن هذه المسألة قال فكون بعض يرخص بالتوسل بالصالحين وبعض يخصه بالنبي صلى الله عليه

وسلم وأكثر العلماء ينهى عن ذلك ويتلوه فهذه المسألة من مسائل الفقه - [00:04:41](#)

وان كان الصواب عندنا قول الجمهور من انه مكروه فلا ننكر على من فعل ولا انكار في مسائل اجتهاد ولكن انكارنا على من دعا

لمخلوق اعظم مما يدعو الله تعالى - [00:05:00](#)

ويقصد القبر يتضرع عند ضريح الشيخ عبدالقادر او غيره يطلب منه تفريج الكربات واغاثة تلهفات واعطاء الرغبات. فاین هذا ممن

يدعو الله مخلصا له الدين؟ لا يدعو مع الله احدا. ولكن يقول في دعائه - [00:05:16](#)

اسألك بنبيك او بالمرسلين او بعبادك الصالحين فاین هذا مما نحن فيه؟ يبقى الشرك دعاء غير الله اما التوسل الله بجاه الصالحين

بجاه الصالحين من عباده انبياء صالحين. فهذا من مواضع النظر بين اهل العلم اجازه منهم من اجازه - [00:05:36](#)

ومنعهم من منعه لكن لا اعلم من قال انه شرك. الشرك ان تدعو غير الله يعني كالذين يقولون يا رسول الله فرج كربنا. يا رسول

الله يسر امرنا. يا رسول الله غوثا ومدد - [00:05:56](#)

يا رسول الله انت المعتمد هذا ما يصلح يعني هذا ما يصلح طبعا لانه ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من

قبله. تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:06:14](#)

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. ومن يدعوننا الحسین او يدعون عليه ابن ابي طالب. وقد بلغ الغلو وبهم مبلغا

عزيمًا. اسأل الله ان يردنا وایاهم اليه ردا جميلا. اللهم امين - [00:06:31](#)